رابط المادة على منصة باحث

من أحكام القرآن الكريم | 62 من 85 | سورة آل عمران-القسم الثاني | الآية 961-471 | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح ابن فوزان الفوزان حلقات من احكام القرآن الكريم للشيخ صالح ابن فوزان الفوزان تفسير سورة ال عمران الدرس السادس والعشرون - 00:00:00

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. نواصل الحديث على الايات من قوله تعالى ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا - 00:00:21

الى قوله سبحانه وتعالى والله ذو فضل عظيم. قد تقدم اول الكلام الى قوله سبحانه وتعالى الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم القرح الذين هذا كلام مستأنف وهو في محل رفع - 00:00:44

مبتدأ استجابوا لله والرسول اي اجابوا دعوة الجهاد وذلك ان المسلمين لما رجعوا من احد وفيهم آآ الجراحات واثر المعركة فان الله فان النبي صلى الله عليه وسلم بلغه ان المشركين - 00:01:10

هموا بالعودة الى الى المدينة والرجوع بعدما قفلوا من المعركة تلاوموا وهموا بالرجوع الى الرسول صلى الله عليه وسلم واصحابه لاستئصالهم والقضاء عليهم وندموا الا يكونوا قضوا عليهم فلما بلغ ذلك - 00:01:48

رسول الله صلى الله عليه وسلم امر اصحابه الذين حضروا وقعة احد بالامس خاصة امرهم بالاستعداد والنفير والخروج للغزو فخرجوا وهم في جراحهم وبعد المعركة التي دارت عليهم بالامس ومع ذلك خفوا - 00:02:19

وخرجوا مع الرسول صلى الله عليه وسلم وهم في هذه الحالة استجابة لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم وهذا من كمال ايمانهم ومحبتهم للجهاد وصبرهم استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم القرح اي الجراح في احد - 00:02:59

وقتل اقاربهم ومع هذا لم يثبتهم هذا عن الجهاد ولم يقعدهم عن الخروج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا من كمال طاعتهم لله ولرسوله استجابوا لله والرسول بالخروج - 00:03:27

مرة ثانية ثاني يوم من المعركة من بعد ما اصابهم في احد من قتل اقاربهم ومن الجراح في ابدانهم للذين احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم للذين احسنوا احسنوا العمل واتقنوه واخلصوه لله - 00:03:54

عز وجل وخرجوا بنية صادقة للجهاد في سبيل الله عز وجل فالاحسان هو الاتقان والاحسان يكون بين العبد وبين ربه كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لما سأله جبريل - 00:04:26

قال اخبرني عن الاحسان قال ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك ويكون الاحسان بين العبد وبين اخوانه المسلمين. وذلك بالرأفة بهم والعطف عليهم واعانة محتاجهم - 00:04:47

بذل المعروف ولو بالقول وقولوا للناس حسنا وكذلك يكون الاحسان بين الانسان وبين الحيوانات بان يحسن اليها الحيوانات التي يملكها او لا يملكها فهو يحسن اليها قد قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله كتب الاحسان على كل شيء - 00:05:11

فاذا قتلتم فاحسنوا القتلة واذا ذبحتم فاحسن الذبحة وليحد احدكم شفرته وليرح ذبيحته وكذلك هناك نوع رابع من انواع الاحسان وهو احسان العمل وهو اتقانه واتمامه على الوجه المشروع واخلاصه لله عز وجل - 00:05:45

الاحسان كلمة جامعة والمراد هنا للذين احسنوا منهم ايحسنوا في الجهاد في سبيل الله عز وجل واخلصوا النية لله وصبروا على

المشقة الذين احسنوا منهم واتقوا اتقوا الله سبحانه وتعالى - 00:06:14
اتقوا عذابه وغضبه وذلك بطاعته وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم والجهاد في سبيل الله فانه لا يقي من النار ولا يقي من العذاب الا طاعة الله سبحانه وتعالى وطاعة رسوله - 00:06:36
الذين احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم لا يعلم عظمه الا الله سبحانه وتعالى وهذا تفضل منه سبحانه وتعالى واحسان فان الله جل وعلا يضاعف الاجر على العمل الصالح ولو كان قليلا - 00:06:58
ان الله لا يظلم مثقال ذرة وان تك حسنة يضاعفها ويؤتي من لدنه اجرا عظيما ثم قال سبحانه وارى ان الوقت قد حان فنؤجل بقية الكلام الى الحلقة القادمة باذن الله - 00:07:23
صلى الله وسلم على نبينا محمد على اله واصحابه اجمعين - 00:07:46